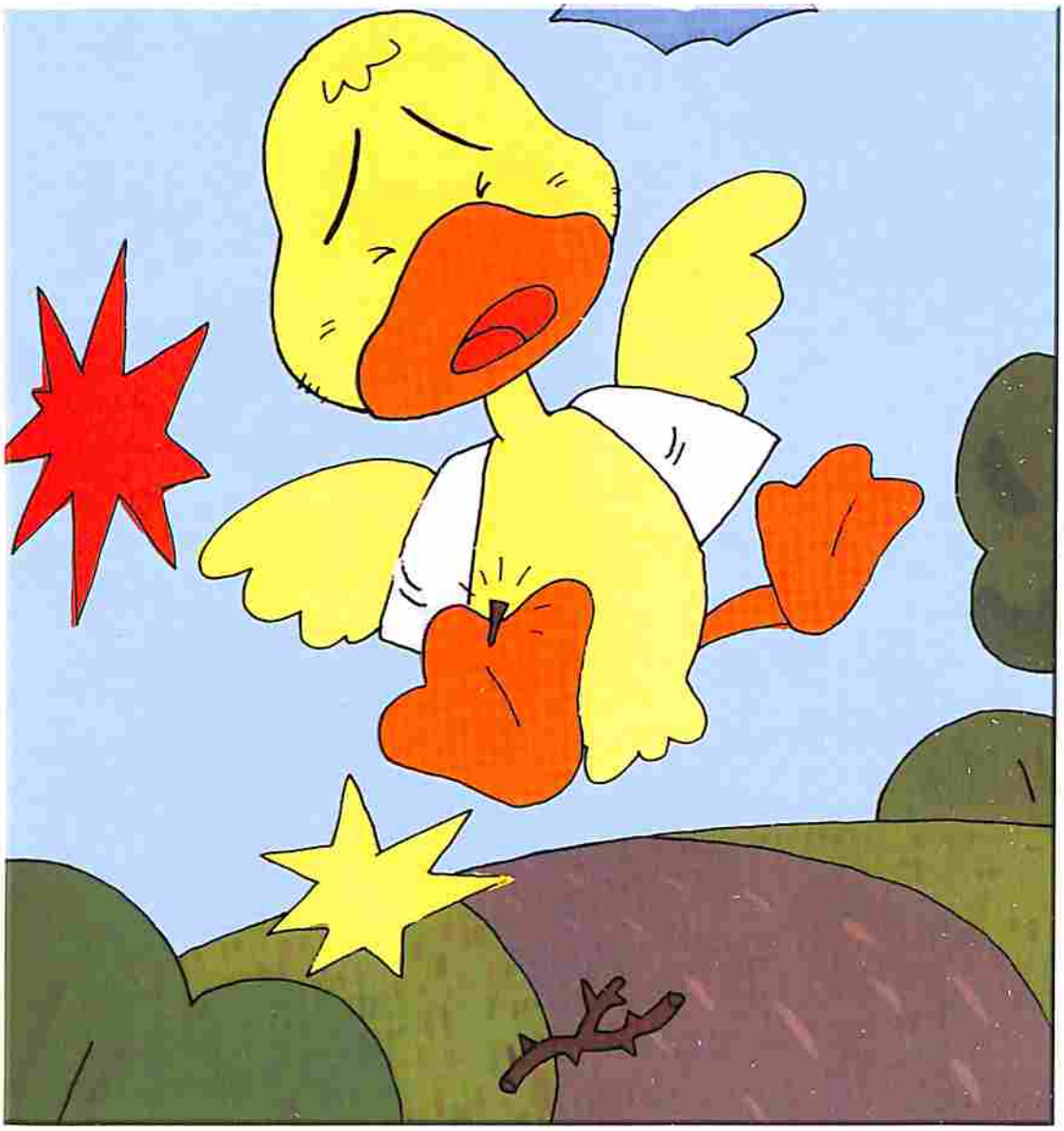

أَثْنَاءَ سَيْرِ الْبَطَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ صَرَخَتْ مِنْ شِدَّةِ الأَلَمِ، فَقَدْ دَخَلَتْ شَوْكَةٌ كَبِيرَةٌ فِي قَدَمِهَا.

جَلَسَتْ الْبَطَّةُ تَبْكِي وَتُنَادِي مَنْ يُنْقِذُهَا، فَمَرَّ بِهَا صَدِيقُهَا الضِّفْدَعُ، وَقَالَ لَهَا: مَا بِكِ؟ فَقَالَتْ: قَدَمِي تُؤْلِمُنِي... أَرْجُوكَ سَاعِدْنِي عَلَى إِخْرَاجِ الشَّوْكَةِ مِنْهَا.

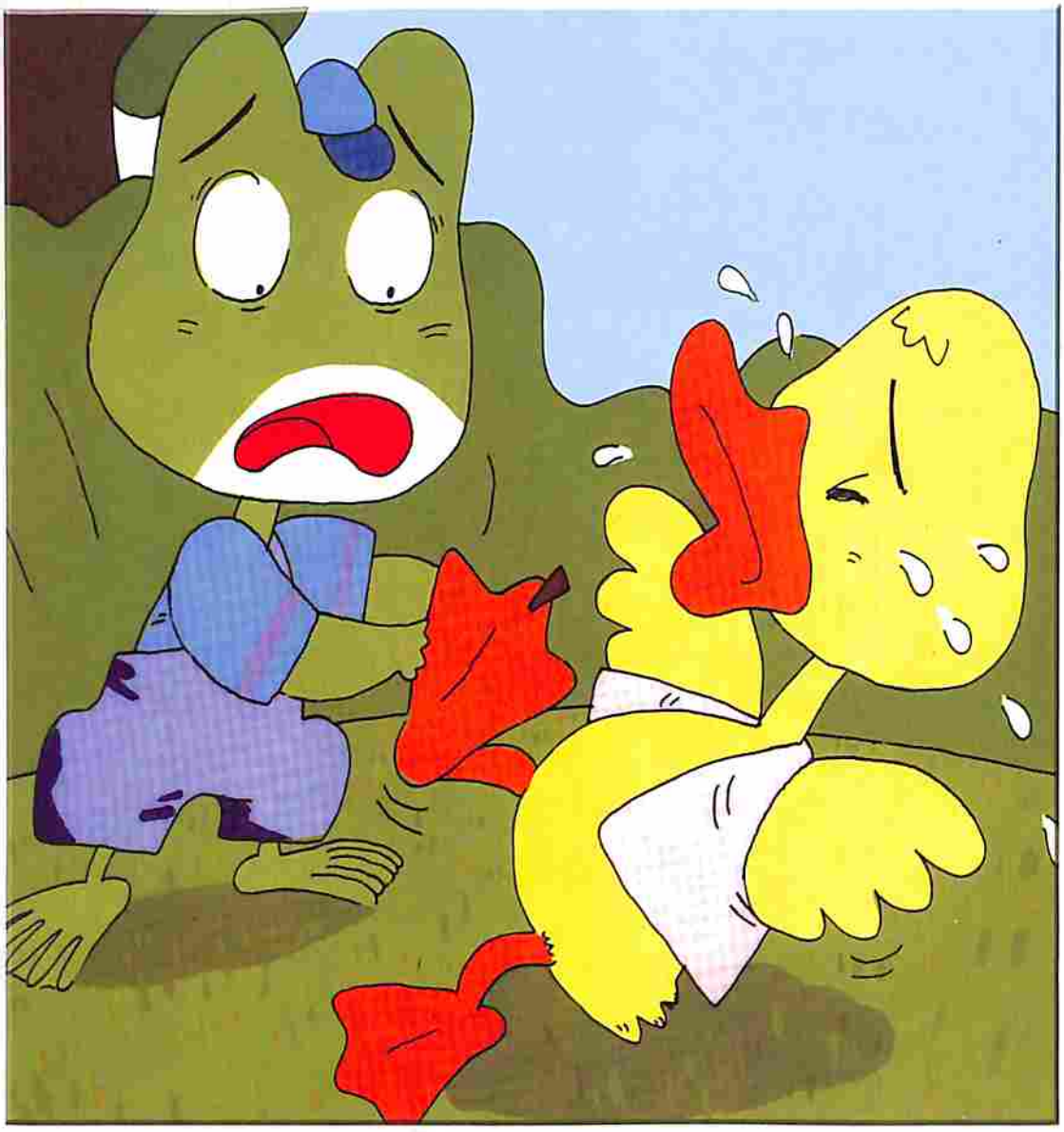

فَقَالَ لَهَا: لاَ بُدَّ مِنْ مُتَخَصِّصٍ. فَقَالَتْ:
لاَ يَهُمُّ، حَاوِلْ أَنْتَ. وَلَكِنَّ الْمُحَاوَلَةَ لَمْ
تَنْجَحْ.

مَرَّ بِهِمَا صَدِيقُهُمَا الدُّبُّ، فَقَالَ لَهَا: مَا بِكِ؟ فَقَالَتْ: أُرِيدُ إِخْرَاجَ هَذِهِ الشَّوْكَةِ مِنْ قَدَمِي. فَقَالَ لَهَا: لاَ بُدَّ مِنْ مُتَخَصِّصٍ. فَقَالَتْ لَهُ الْبَطَّةُ: لَيْسَ لَهُ لُزُومٌ، حَاوِلْ أَنْتَ.

وَلَكِنَّ الْمُحَاوَلَةَ لَمْ تَنْجَحْ أَيْضاً.
وَتَكَرَّرَ الْحَالُ عِنْدَمَا مَرَّ بِهِمَا الْجَدْيُ،
وَكَذَلِكَ الْبُومَةُ، كُلُّ الْمُحَاوَلاَتِ لَمْ تَنْجَحْ.

وَعِنْدَمَا فَشِلَ الْجَمِيعُ فِي إِخْرَاجِ هَذِهِ الشَّوْكَةِ قَرَّرُوا أَنْ يَحْمِلُوا الْبَطَّةَ وَيَذْهَبُوا بِهَا إِلَى النَّسْرِ طَبِيبِ الْغَابَةِ، فَهُوَ مُتَخَصِّصٌ فِي عِلَاجِ جَمِيعِ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

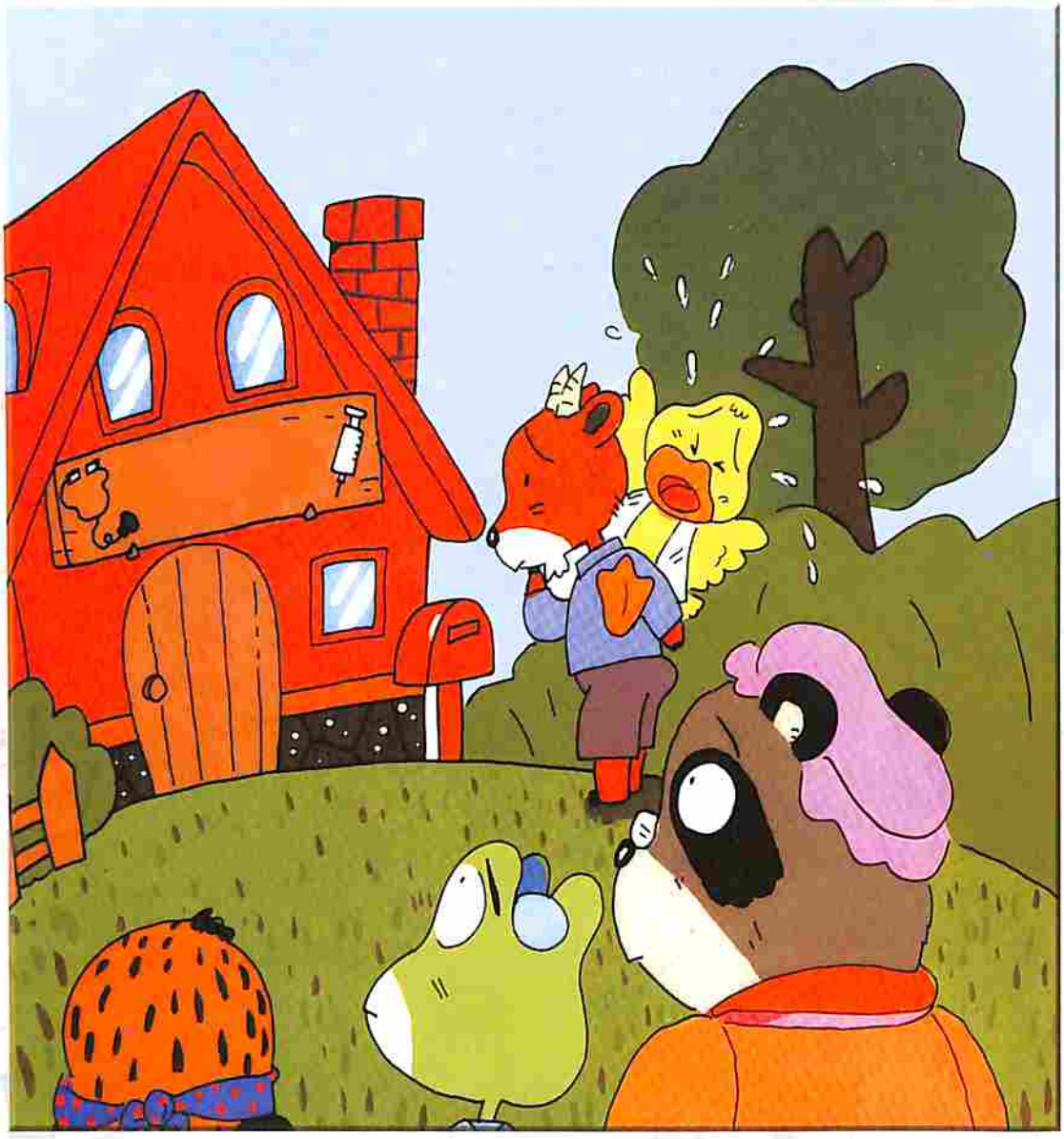

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى مَنْزِلِ النَّسْرِ كَانَتِ الْبَطَّةُ تَكَادُ أَنْ تَفْقِدَ الْوَعْيَ مِنْ شِدَّةِ الأَلَمِ، وَكَانَتْ تَبْكِي بُكاءً مُرًّا.

قَامَ النَّسْرُ بِإِسْعَافِهَا فَوْرَاً، فَفَرِحَ الْجَمِيعُ، وَقَالَتِ الْبَطَّةُ: حَقّاً أَعْطِ الْعَيْشَ لِخَبَّازِهِ، فَلَوْ كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُ النَّصِيحَةَ بِالذَّهَابِ إِلَى مُتَخَصِّصٍ مَا كُنْتُ تَحَمَّلْتُ كُلَّ هَذَا الأَلَمِ وَالتَّعَبِ.